



أخر تقليعات القبعات النسائية



زي صنا  
تصميم  
المصمم  
الهندي  
مانيشا اورا  
في متحف  
التاريخ  
الطبيعي في  
مدينة لندن



فستان سهرة للمصممة البريطانية اماندا  
واكيا في متحف التاريخ الطبيعي في لندن



## وقفية

# اليد القصيرة!

عدوية الهلالي

عرفته رجلاً عادياً، بل أكثر من عادي... كان يطم راتبه الشهري ومدخولاته البسيطة على أيام الشهر كأي عراقي (مستور) الحال فلا يكاد ما لديه (يستره) لما تبقى من الشهر، وهنا يأتي دور (السلف) والديون لتتجز ما يعجز عنه راتبه الفقير. وكان ينتظر الحصة الترميمية مثلنا جميعاً ويخضع لأمزجة التجار الكبار وصعود السوق ونزوله وقرارات الحاكم الجائرة فيمشي (الى جانب الحائط) كما يقول اشقاؤنا المصريون ويتلفت بحرص ليتأكد من خلو المكان ممن يحصي نبضات قلبه ويسجل ما يندق من فمه من كلمات حتى في حالات اللاوعي.. باختصار، كان واحداً من الاف بل ملايين العراقيين الراضين في اعماقهم والراضين ظاهرياً عن عيشتهم ولذلك ينتظرون ان يغير مصباح علاء الدين السحري الوضع بين ليلة وضحاها. وحين تغير الوضع، ليس بسبب مصباح علاء الدين ولكن بفضل حماقات القائد (الهام) ومبادرات الدول الكبرى (المحمودة) لتغيير نظام الحكم في العراق وخلق نموذج ديمقراطي منه في الشرق الاوسط، تغير الرجل هو الآخر.. وجد امامه الخير العراقي الذي كان مخبوءاً في مخازن تحميها الدولة لتلبية مصالحها الخاصة فظل يغرف منه حتى امتلأت مخازن منزله بما خف حمله وغلا ثمنه وامتلات خزائنه بالاوراق الخضراء من العملة الصعبة واوراق عراقية اخرى ملونة بالوان الطيف الشمسي.. وهكذا انتفى المواطن البسيط المحروم الى طبقة الاثرياء الجدد التي وبدأ ينمي ثروته بتشغيلها في مختلف المجالات ودون ان يدقق في طبيعتها وان كانت اعمالها مشروعة او غير مشروعة.. صار الرجل من النوع الذي يحسب حساباً لكل قرش يخرج من جيبه حتى انه بدأ يعمل اسرته ببخل شديد وتبريره لذلك انه حرم طويلاً من نعمة المال الوفير.. والغريب في الامر انه كان واحداً من القليلين الذين ظلت الدنيا تضحك لهم طوال الفترة المنصرمة فلم يتعرض له احد (السلامة) ولم يفقد فرداً من افراد اسرته في انفجار او حادث ولم يواجه خسارة تجارية ومع ذلك كان يزداد بخلاً يوماً بعد اخر وحين قام اهل منطقته بجمع مبلغ تبرعوا به لعلاج احد ابناتهم بعد اصابتهم في انفجار، اعتذر منهم قائلاً: " ما عندي.. متين اجيب، العين بصيرة واليد قصيرة"، وكانت يده قصيرة فعلا ليس من عوز بل من بخل ومجافة لضعف الخير حتى مع اسرته.. ذات يوم، تعرضت سيارة ولده الى اطلاق نار من مسلحين بهدف احتطافه لكن الشاب تمكن من عدا الى والده سالماً مع سيارته (المنخوية) وزغردت والدته فرحاً بسلامته قال الرجل لولده ساخطاً: " ليتك ماتت ولم تضع بالسيارة"، وفرض على ابنه تصليحها.. اندش الجميع لتصرف الرجل وادركوا ان الثروة لا تغير الرجل لكنها ترفع عنه القناع فهو نفسه حولنا بحرمانه ولو مارس كل عراقي السلوك وبخلاء وقتلة، لكن الخير مازال يسكننا والقناعة تدفنا والجوع يحسننا اذا كان الشعب يقودنا الى غلظة القلب.

الإعلان في لوحات زاموا  
على سطوح المباني والشوارع  
في بغداد والمحافظات  
انزل على الرقاع التالية  
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

250  
in

16  
Pages

Editor - in- Chief  
Fakhri Karim  
General Political Daily  
Mon. (14) November 2005  
http://www.almadapaper.com  
E-Mail-almada112@yahoo.com



# صانع العود ثابت البصري: اضفت عموداً للعود للمحافظة على صوته

البصرة - عبد الحسين الفراوي

اشبيلية الاسبانية. لكن المشكلة كما يراها العواد ثابت البصري كيفية اتصال العود وسط هذه الظروف، وعلى سبيل المثال لدي عود الرووف اسمايل، مايسرو مرزوق الحائلي صباح الاحمد منذ (١٥) سنة ومازال موجودا لدي وباسمه ولم يسلم له بسبب الظروف ايضا وهو من اجمل وابعد الاعواد لما يتميز به العود من تقنية وقنية وجمالية ويمثل ابداع ما انتجه العقل العراقي في صناعة العود. مشيراً ان اخر عود صنعه قبل فترة قصيرة وصل تسلسله ٦٢٦ على مدى اربعة عقود ونصف وهو باسم السعودي ياسر عبد العزيز وهو من خيرة العارفين الموسيقيين. وقد ابتكرت طريقة لم يستخدمها أي صانع عود وهي اضافة (عمود للعود) في داخله من اجل ان يحافظ على مقاييس الصندوق الصوتي ويحميه من ضغط الاوتار وهيكلية العود من تقوس السطح في بعض امكانها، وبين العواد البصري لئ يريد المزيد من المعلومات عليه الدخول الى الانترنت الى موقع زرياب. <http://www.4allofus.net/zeryab> [www.nagam.org](http://www.nagam.org) حيث سيجد في هذين الموقعين معلومات عنى وعن صناعات الاعواد في العراق والوطن العربي.

الصانع زارني الى ورشته في الكويت واشترى له عودا مني كذلك عبد الله ابو غيث (غنام الديكان) طالب القره غولي، سعيد البنا، عبيد الرووف اسمايل، مايسرو مرزوق المرزوق، والمهم عندي هو الجودة، والعود هو الذي يتحدث عن صانعه لما يمثله من اصالة تظهر صوته الشرقي والتراثي والمسحة الجمالية، ومن المطربين الذين غنوا على انغام اعواد: مصطفى احمد من الكويت، محمد زويد من البحرين محمد عبيد من السعودية، وعائلة الرحباني اشتروا مني عودا بواسطة الفنان جوزيف خطار. انقطاعي (١٥) عاماً نتيجة لظروف البصرة، لكن الكثير من الاصدقاء من الفنانين خارج العراق وداخله طلبوا مني العود التي عملي السابق صناعة الاعواد ونزولاً تحت رغبتهم عدت للعمل في العراق ٢٠٠٥ / ٧ / ٢١ وكان اول عودة قمت بصنعه الى صديقي الدكتور فاروق العدل الأستاذ في جامعة

واسعة هناك، وكان هذا الاقبال هو الذي حفزني على الاهتمام بصناعة الاعواد، لاني في صناعة كل عود اضيف لمسة فنية جديدة وحكمتي في العمل هي صناعة العود، ذلك ان العود يحمل اسمي على نفس العود وانقشه بفضية عالية ورقية لانه يسجل تاريخي في صناعة هذه الالة الموسيقية. ويرى العواد ثابت البصري ان صناعة العود تعتمد على صانعه وليس بلده، ويذكر ان في البصرة هناك ثلاثة صناعات للعود في البصرة مشهورين منهم منصور محمود وكان في الزبير وفوزي منشد الذي يحف على العمل.



المرمي حمزة قاسم زوج الفنانة القديرة سليمة خضير. مطلع عملي كان اهتمامي بتصليح الاعواد.. لكنني دخلت عالم تصنيع الاعواد نتيجة اقبال الفنانين الكويتيين -مطربين وملحنين وعازفين، ورغبتهم بشراء الاعواد حيث كانوا يزورون البصرة كل خميس وجمعة وكنت اصنع في الاسبوع عودين اسلمهما الى مخزن الامين في البصرة وكان العود يباع انذاك ب (٢٥) ديناراً، ويستطرد: - اما الان فسر العود (١٠) الاف دولار... وفي عام ١٩٧٠ اقترح علي استاذي العزيز لؤيس توماس الذهاب الى الكويت وفي عام ١٩٧٢ ذهبت الى الكويت وعملت رئيساً لقسم التوجيه الفني للتربية الموسيقية

المرمى حمزة قاسم زوج الفنانة القديرة سليمة خضير. مطلع عملي كان اهتمامي بتصليح الاعواد.. لكنني دخلت عالم تصنيع الاعواد نتيجة اقبال الفنانين الكويتيين -مطربين وملحنين وعازفين، ورغبتهم بشراء الاعواد حيث كانوا يزورون البصرة كل خميس وجمعة وكنت اصنع في الاسبوع عودين اسلمهما الى مخزن الامين في البصرة وكان العود يباع انذاك ب (٢٥) ديناراً، ويستطرد: - اما الان فسر العود (١٠) الاف دولار... وفي عام ١٩٧٠ اقترح علي استاذي العزيز لؤيس توماس الذهاب الى الكويت وفي عام ١٩٧٢ ذهبت الى الكويت وعملت رئيساً لقسم التوجيه الفني للتربية الموسيقية

حينما زرتة في بيته، وجدته منشغلاً بعاله النغمي السحري وهو يتعامل مع صناعة اعواده بدقة متناهية مستعيناً بخبرته وترثه وفلكلور مدينته البصرة التي حملت اعواده بصماتها عبر العالم. في حوار معه... يبدأ صانع الاعواد او (العود البصري) المبدع ثابت البصري يتحدث عن تجربته في صناعة العود

اكتسبت البصرة خصوصيتها التاريخية والتراثية والثقافية والابداعية منذ ان توبعت هذه المدينة العريقة على عرش التاريخ سنة ٦٣٥ هـ. وقد ولد منها رحمة ادياء ومثقفون وفنانون وخطاطون ومسرحيون وشعراء فطاحل كبار وروائيون وقصاصون يشار اليهم بالبنات. الفنان وصانع الاعواد المتميزة في الدقة والصناعة ثابت البصري.. هو احد اولئك المبدعين الذي طافت اعواده اجواء العالم تحمل اسم سفيرا لبلده وفنه منذ ستينيات القرن الماضي حيث بدأت صناعة العود وخصيصاً الفنية الدقيقة تشكل هاجسه الروحي.



عم  
الزميل  
المصور

## اعلان

# مطلوب باعة متجولون في بغداد والمحافظات كافة

### لاستعلام .. يرجى مراجعة مقر الجريدة يوميا الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا

## مكتبة الاسكندرية تمهد لقمة تونس المعلوماتية

الاسكندرية - وكالات  
تستضيف مكتبة الاسكندرية مؤتمرا تهيديا لمؤتمر "القمة العالمية للمعلومات" ينظمه الاتحاد العالمي للمكتبات وذلك في الفترة من ١٠ و ١١ نوفمبر الجاري في اطار الاستعدادات لقمة المعلومات التي تعقد في تونس في الفترة من ١٤ الى ١٩ من نفس الشهر. وذكرت المكتبة في بيان صحافي ان المؤتمر التمهيدي سيتناول مناقشات حول افضل الممارسات المكتبية حول العالم والصحة العامة والتعليم والتدريب والتجهيزات ضد الكوارث وغيرها من الموضوعات. واضافت ان مكتبة الاسكندرية

مشروع "توثيق تراث الرئيس الراحل جمال عبد الناصر" واخر حول رقمته كتاب "وصف مصر" وايضا مشروع "لغة الشبكات العالمية واليانوراما الثقافية". ويتوقع ان يفتح الرئيس حسنى مبارك الجناح المصري في المعرض المصاحب للقمة العالمية للمعلومات التي تعقد بتونس وان يعلن اطلاق المجمع العربي لتبادل المعلومات الذي تم انشاؤه كأحد آليات منتدى الحوار العربي الذي تأسس العام الماضي بمكتبة الاسكندرية لتعزيز قيم الديمقراطية والحرية والسلام في العالم العربي. وتتابع الاوساط السياسية والاقتصادية

تشارك بعدد من المشروعات التكنولوجية المتميزة على رأسها مشروع فائز بجائزة لجنة تحكيم القمة العالمية للمعلومات "مصر الخالدة" الذي صممه مركز توثيق التراث الطبيعي والحضاري التابع لمكتبة الاسكندرية. وأشارت الى ان المكتبة تشارك أيضا خلال

## لبنان في ملكة جمال الأمم

بيروت - وكالات  
تسافر الحسنة اللبنانية جويس هيكل خلال شهر ديسمبر المقبل الى البرازيل، وذلك بعد فوزها بلقب ملكة جمال المنتجعات Miss resorts وهي المسابقة التي تنظمها وكالة ناتالي فضل الله للسنة الخامسة على التوالي. وسوف تمثل جويس بلدها لبنان، في المسابقة الدولية للجمال والتي تقام في البرازيل تحت عنوان "Miss all nations" ملكة جمال الامم وتحديدًا في منطقة كوريتيبيا، تشارك فيها ملكات جمال من مختلف انحاء العالم والتي تأتي في الدرجة الثالثة عالميا بعد لقب ملكة جمال الكون وملكة جمال العالم. وكانت مسابقة ملكة جمال المنتجعات اقيمت في فندق كورال بيتش في بيروت، وتبارت خلالها ١٦ صبية، واسفر الحفل في النهاية عن تويج جويس هيكل.

برغم توفر القدرات وعذب الشخاط، مازال بعض المدخنين، يصرون على ايقاف بعض المارة من المدخنين بلهيم، واطلاق العبارة الشهيرة: نارك على طريقة التمثيلية الكوميديّة نارك قلبي نارك!

في بعض مراحل الفقير التي شهدتها حياتنا، كانت الساعة اليدوية حكرا على الاثرياء، اما الان، فالساعات عددا اكثر من عدد نفوس البشر عندما اسعار رخيصة، ومناظر جميلة، ولا يحتاج احدا ان يوقف احدا ويقول له: الساعة بيش!

جاء الشتاء وبدأ اصحاب البالات، يعرض الستر والبنطلونات والقمصان، وبأسعار رخيصة جدا، بإمكان أي واحد منا ان يكمل اناقته، بأقل من عشرة الاف دينار.

ظاهرة سيئة ومرفوضة، قيام بعض السائقين بإشغال الضوء العالي (فول لايت) اثناء الليل، في الشوارع العامة، والضرعية، مما يعرقل او يسبب العمى الوقتي للسائق المقابل، قد يؤدي الى حالة اصطدم او صعود السيارة المقابلة على الرصيف.

## لقطات